بيان صادر عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يحذر فيه من تداعيات توقف محطة توليد الأكسجين في مستشفى "شهداء الأقصى" على حياة مئات المرضى بعد مماطلة سلطات الاحتلال الإسرائيلية في الموافقة على توريد قطع الغيار اللازمة لصيانتها*

٢٠٢٠/١١/٥

توقفت مساء أمس الأربعاء ٢٠٢٠/١١/٤، محطة توليد الأكسجين في مستشفى شهداء الأقصى عن العمل، وذلك بعد مماطلة سلطات الاحتلال الإسرائيلية في الموافقة على توريد قطع الغيار اللازمة لصيانتها.

وقد أفاد المهندس بسام الحمادين، مدير عام الهندسة والصيانة في وزارة الصحة بقطاع غزة، لباحث المركز أن محطة توليد الأكسجين في مستشفى شهداء الأقصى تعرضت لأعطال خلال الأيام السابقة، وتطلب اصلاحها مواد وقطع غيار غير متوفرة في قطاع غزة، وتتوفر في مخازن شركة صندوقة في القدس المحتلة. وقد طلبت الوزارة من شركة صندوقة توريد قطع الغيار اللازمة لصيانتها، غير أن سلطات الاحتلال الاسرائيلية ماطلت في اعطاء الموافقة على إدخال قطع الغيار، مما تسبب في توقف محطة الأكسجين عن العمل مساء أمس الأربعاء. وأضاف الحمادين أن توقف محطة توليد الأكسجين سوف ينعكس بشكل سلبي على أوضاع ١٠٠ مريض في أقسام المستشفى المختلفة، و٩ مرضى في غرف العناية المركزة، و١٢ طفلاً (خدج) في حضانات الأطفال، عدا عن توقف ٥ غرف عمليات جراحة عامة وجراحة نساء (توليد قيصري).

إن المركز الفلسطيني إذ يحذر من التداعيات الخطيرة على حياة المرضى في مستشفى شهداء الاقصى، فإنه يذكر بأن المرافق الصحية في قطاع غزة تعاني أصلاً، من تدهور خطير ناجم عن سياسة الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال الإسرائيلية على القطاع منذ ١٤ عاماً، وناتج أيضاً عن تداعيات الانقسام الفلسطيني الداخلي والمناكفات السياسية. وقد نجم عن ذلك هشاشة النظام الصحي في قطاع غزة، ونقص دائم في قائمة الأدوية الأساسية، والأجهزة الطبية، ونقص الكادر الطبي المتخصص، وهو ما جعله في الأوقات العادية، عاجزاً عن تلبية الاحتياجات الأساسية الطبية لسكان القطاع.

ووفقاً لوزارة الصحة في غزة، فإن مستودعات الأدوية المركزية تعاني نقصاً حاداً وخطيراً في قائمة الأدوية الأساسية، حيث بلغ عدد الأصناف الصفرية من الأدوية ٢٤٤ صنفاً من أصل ٥١٦ صنفاً، وبنسبة عجز وصلت إلى ٤٧,٢٪، فيما يبلغ عدد الأصناف التي يكفي رصيدها لأقل من ٣ شهور ٦٩ صنفاً (١٣,٣٪). كما تعاني مستودعات الأدوية المركزية نقصاً حاداً وخطيراً في قائمة

---

* **المصدر:** المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (غزة)
https://www.pchrgaza.org/ar/?p=19792

المستلزمات الطبية الأساسية، حيث بلغ عدد الأصناف الصفرية ٢٧٨ صنفاً من أصل ٨٥٣ صنفاً، بنسبة عجز وصلت إلى ٣٢,٥٪، فيما يبلغ عدد الأصناف التي يكفي رصيدها لأقل من ٣ شهور ٦٩ صنفاً (٨٪).

جدير بالذكر أن سلطات الاحتلال الاسرائيلية تفرض منذ ١٤ عاماً قيوداً مشددة على توريد السلع التي تصنفها على أنها "مواد مزدوجة الاستخدام"، حيث تضع السلطات الاسرائيلية رسمياً على قائمة المواد مزدوجة الاستخدام ٦٢ صنفاً، تحتوي على مئات السلع والمواد الأساسية. وتعتبر المواد المدرجة على قائمة المواد مزدوجة الاستخدام أساسية لحياة السكان، ويساهم فرض القيود على توريدها في تدهور الجهاز الطبي، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، وأوضاع البنية التحتية.

إن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، وفي ضوء الخشية من انهيار الأوضاع الصحية في قطاع غزة، فإنه يؤكد على أن المسؤولية الأولى في توفير الإمدادات الطبية لسكان قطاع غزة تقع على إسرائيل، وذلك وفقاً للمادتين ٥٥ و٥٦ من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩. كما يدعو المجتمع الدولي ومنظمة الصحة العالمية إلى الضغط على إسرائيل من أجل إجبارها على الالتزام بواجباتها، والسماح بإدخال كافة الاحتياجات الطبية إلى قطاع غزة، وخاصة الأجهزة والمعدات الطبية اللازمة للفحص الطبي لفيروس كورونا.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/